

# قصة سلمى

اسمي سلمى\*، عمري ٣٢ عاماً ومصابة بداء كرون. أعمل كموظفة بنك في دبي وعشت في الإمارات معظم حياتي.  
\*تم تغيير الاسم.

## حياتي قبل مرض كرون

قبل أن أصاب بهذا المرض كنت من الأشخاص الذين يعيشون بسعادة وبدون أي قلق

عندما أخبرني الطبيب أنني مصابة بمرض كرون، وليس السرطان، شعرت بالارتياح لأنه تمت إزالة أسوأ شكوي. ولكن بعد ذلك تبين لي أنني أعيش بحالة خطيرة ومزمنة لا يوجد علاج لها. سألت نفسي "لماذا أنا؟"

## التشخيص

لقد تم تشخيصي بشكل خاطئ في البداية، كما أن مرض التهاب الأمعاء هو حالة مربكة للتعايش معه، وحتى الأطباء عانوا لإعطاء إجابة دقيقة عن مرضي

## كيف شعرت

فقط بعد أن واجهت التحديات في الفترة التي يكون فيها المرض نشطاً (يُطلق عليها أيضاً فترة النوبات)، تمكنت من فهم معنى العيش مع مرض التهاب الأمعاء تماماً. بالنسبة لي، كان قبيئاً مستمراً وإسهال وتشنجات شديدة.

لا يسعني إلا أن أشعر أنه إذا كنت قد تلقيت تشخيصاً دقيقاً من البداية، لما اضطررت أن أعاني لفترة طويلة.

## الشعور بالعار

لا يريد الناس سماعك تتحدث عن الأعراض المؤلمة والمحرجة لمرض التهاب الأمعاء، وهذا ممكن أن يجعلك تشعر بالوحدة الشديدة. لقد فقدت الكثير من ثقتي بنفسي وبسرعة كبيرة.

## نصيحة لنفسي الأصغر سنّاً

أود أن أعود بالزمن وأخبر نفسي الأصغر سنّاً أنه مهما بدا الأمر صعباً ومؤملاً في بعض الأحيان، ابقي قوية ولا تشعري أبداً بالحزن ولا تفقدي الأمل.

## العلاج والجراحة

كانت الأدوية في البداية قادرة على التحكم في الأعراض، لكنني عانيت من آثار جانبية. وعلى مر السنين، جربت جميع العلاجات المتاحة.

كانت الجراحة خياراً الوحيد لاستعادة نوعية حياة لائقة وتحريرني من الألم الذي لا يطاق.

## شبكة الدعم الخاصة بي

أحاول أن أحيط نفسي بالأشخاص الداعمين والمتعاطفين. أنا محظوظة للغاية لأن لدي عدد لا يحصى من هؤلاء الأشخاص، والذين بدونهم ستكون رحلتي غير مكتملة.

## المستقبل

لقد كانت رحلة صعبة ومليئة بالتحديات، ولكنني سعيدة منذ أن وجدت مجموعة الدعم المناسبة، والتي ساعدتني في إرشادي طوال هذه الرحلة